المدو المدرضف صاع وقيل ربع صاع (قوله فالضمير) اي المجرور في
نصفه راجع لمقدار احدهم (قوله فاحبهم بحبي الخ) في الشرح
الان الحب بمعنى المحبة ومضاف الى المفعول وان الجار متعلق بما بعده
وهو قوله احبهم والضمير المستتر في احبهم راجع الى الموصول والباء
اما للسببية او للملابسة اي بسبب حبي او متلبسا بحبي وكذا الكلام
في قوله فببغضي ابغضهم (قوله في خصوصيات الاشخاص) كالمذكورة المعينة
مثلا (قوله كاكل الربا الخ) وكذلك مثلا ان يقال لعن الله آكل الربا
لعن الله الفروج على السروج (قوله فلا) اي فلا يتم يعني انه يجوز
لغير النبي بان يلعن هؤلاء الموصوفين بتلك الصفات فانه في الحقيقة
ليس بلعن على احد بل هو نهي عن الاتصاف بتلك الافعال القبيحة
بخلاف اللعن على شخص معين فانه مخصوص بالنبي عليه السلام
(قوله لانه من مقاصد الفن) انما كان من مقاصده لان المقصود منه
الاعتقاد دون العمل وانما ذكر ههنا ولم يذكر في اثناء مباحث النبوة
لانه ليس من مهمات هذا الفن وان كان منه ونظيره ما سيأتي
من قوله والمعدوم ليس بشيء وبحثه وقد اشار الشارح الى وجه ذكر
امثال هذا في اثناء مسائل الكلام حيث قال حاول التنبيه على انه
من المسائل سوى ما اشتهر من فروع الفقه او غيرها من الجزئيات المتعلقة

بالعقائد

بالعقائد (قوله او معناه انه وقت الخ) وقد قيل ان عصم الحقوق
عن الذنب بان يغفر الله تعالى بفضل رحمته لا يستلزم سقوط
التكليف عنه وانت خبير بانه تعالى لو غفر كل ذنب العبد الى الموت حتى
يلزم سقوط التكليف عنه فانه المفروض ان كل ذنب حاصل منه فهو
مغفور ولا يخرج ذنب حاصل هذا خلف (قوله ولم يكفر المستحل
هنا لانه) هذا الشرح الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان دلائل
حدوث العالم ليست بقطعية بل هي مؤولة بالتاويل الذي ذكره
الفلاسفة فحينئذ لا يلزم ان يكفر منكر حدوث العالم كما زعم انه كافر
قطعا فاجاب بان ههنا قيدا آخر (قوله لانه مع كفرهم) لان
حدوث العالم من ضروريات الدين هذا وانت خبير بان لفظ غير في قوله
في غير ضروريات الدين ينبغي ان تكون مستدركة ثم ان كون حدوث
العالم من ضروريات الدين هو الوقوف لان دلائل حدوث العالم مع انه لا يقبل
التاويل فعلى هذا يكون انكار حدوث العالم من قبيل المعصية التي ثبت
كونها معصية بالدليل القطعي الذي هو كون حدوث العالم من ضروريات
الدين فلا حاجة الى قوله لم يكفر المستحل ما لم يكن الى الان اقوى
الدلائل لا يقبل التاويل كما عرفت (قوله وما يكون منكرا الخ) قال
في التوضيح ان الاجماع على مراتب اجماع الصحابة رضي الله عنهم ثم

Copyright © King Saud University